المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- تَفْسير آيَات تحْوِيل الْقبْلَة.
  أ.د/ أمين بن عائش المزيني.
- تَفْسير سُورَة الْفَجْر لِأَحْمَد بْن محُمَّد بْن عَلي الحَسَني الْقَلْعَاوي المعْرُوف ب(السِّحيمي) الشَّافعي(ت:١١٧٨هـ)
  د/ أحمد بن علي بن عبد الرحمن الحذيفي.
- الضَّعْف اللُّغوي عنْدَ الدَّارسين الْيَهُود وَالنَّصَارَى وَأَثَرُهُ في محُاوَلَة نَقْد الْقُرْآن الْكَريم.
  د. أحمد محمد فلاح النمرات.
- آرَاء الْإِمَامُ الْبُخَاريّ في عُلُومِ الْقُرْآن منْ خِلَال تَرَاجمْ (كتَابُ فَضَائلِ الْقُرْآن).
  د. يحيى بن صالح الطويان .
- رسَالَة في مَوْضُوعَات الْمَصَابيح لسرِاج الدِّين عُمَرْ بْن عَلي الْقزْويني (ت ٧٥٠) رَحمَهُ الله.
  د/ مصعب بن خالد بن عبد الله المرزوقي.

ملحق المجلة لبحوث طلبة الدراسات العليا:

- مَنهَجُ أهل السُّنَّة والْمُتَكلِّمَة في التَّعامُل مَعَ المسَائِل الغَيْبيَّة (ذَبْحُ المَوْتِ وَعَذَابُ القَبر).
  عزيزة ارمولي.

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد الخامس- السنة الثالثة- محرم ١٤٤١هـ - سبتمبر ٢٠١٩م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤x

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: mjallah.wqf@gmail.com

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٥٣٥٥٢٢١٣٠ ٩٦٦+

تويتر: @Journaltw

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَجْرِ

لأحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي الشافعي المعروف بـ(السُّحَيمي)

(ت: ١١٧٨هـ)

دراسةً وتحقيقاً

د/ أحمد بن علي بن عبد الرحمن الحذيفي

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات القرآنية بجامعة طيبة- المدينة المنورة

aalhodhifi@gmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

مُلخص البحث

موضوع البحث:

تحقيق مخطوط بعنوان: (تفسير سورة الفجر) للعلامة أحمد بن محمد الحسني القلعاوي الشافعي المعروف بـ(السُّحَيمي) (ت: ١١٧٨هـ).

هدف البحث:

تحقيق المخطوط وإخراجه؛ لينتفع به طلبة العلم من المتخصصين في التفسير.

مشكلة البحث:

جمع المؤلف في تفسيره لسورة الفجر بين الصحيح وغيره من الأحاديث والأقوال، مما يستلزم دراسة الرسالة وتحقيقها وخدمتها.

نتائج البحث:

١. أن مؤلف الرسالة كان من الفقهاء الذين لهم عناية بالتفسير.

٢. هذه الرسالة نسبتها ثابتة إلى المؤلف المذكور.

٣. الرسالة لها مزايا كما عليها مآخذ، وفيها فوائد تفسيرية وفقهية وحديثية، كما فيها أحاديث موضوعة وواهية.

٤. يظهر من مادة الرسالة تفنّن المؤلف في عدد من العلوم كالفقه والعربية، كما يظهر أن بضاعته من علم السنة مزجاة.

الكلمات المفتاحية:

تفسير – سورة الفجر – السحيمي – القلعاوي.

مجلة تعظيم الوحيين

المُقَدِّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[سورة النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[سورة آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[سورة الأحزاب: ٧٠-٧١]. أما بعد: فهذا تحقيق لمخطوط بعنوان: (تفسير سورة الفجر) للعلامة أحمد بن محمد الحسني القلعاوي الشافعي، المعروف ب(السحيمي)، (ت:١١٧٨هـ)، وبالله التوفيق ومنه الاستمداد، وعليه التوكل والاعتماد.

أهمية الموضوع:

١. تعلقه بكتاب الله تعالى الذي هو أشرف ما ينبغي شغل الأوقات به.

٢. أهمية هذه المرحلة التاريخية؛ لقلة الإنتاج العلمي في الدراسات القرآنية فيها من جهة، وقلة المفسرين من جهة أخرى، فكان حرياً بالدارسين أن تتوجه هممهم لإبراز تراث تلك الحقبة.

٣. أن المؤلف ما زالت كتبه مطوية في مجاهيل المكتبات لم يتناولها الباحثون بالدراسة والتحقيق والنشر.

أسباب اختيار الموضوع:

١. الإسهام في خدمة الدراسات القرآنية.

٢. التعرف على شخصية المؤلف العلمية عموماً، وشخصيته التفسيرية خصوصاً من خلال التحقيق والدراسة.

٣. جَمْعُ المؤلف لكثير من الأحاديث والآثار والفوائد في تفسيره.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتنقيب لم أقف على أي نشرة لهذا المخطوط.

حدود الدراسة:

يدور عملي هذا حول تحقيق نص المخطوط وخدمته، وفق المتعارف عليه في فن تحقيق المخطوطات، وتسليط الضوء على حياة المؤلف، وإعطاء صورة كاشفة عن النص المحقق تميط اللثام عن وجه المزايا والمآخذ التي اشتمل عليها المخطوط.

خطة البحث:

جرى العمل في تحقيق هذا المخطوط وفق الخطة التالية:

١. مقدمة: تشتمل على:

- أسباب اختيار الموضوع وأهميته.
- الدراسات السابقة.
- حدود الدراسة.

- خطة البحث.

- منهج التحقيق.

٢. **قسم الدراسة**: ويشتمل على مبحثين:

- **المبحث الأول**: التعريف بالمؤلف.

- **المبحث الثاني**: التعريف بالكتاب.

٣. **قسم التحقيق**: النص المحقق.

- الخاتمة.
- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث.
- قائمة المصادر والمراجع.

منهج التحقيق:

سلكت في تحقيقي المنهج التالي:

١. سختُ النصَّ المراد تحقيقه وفق القواعد الإملائية مراعياً علامات الترقيم.

٢. أثبتُّ النص المرا د تحقيقه دون التصرف فيه، إلا ما كان فيه خطأ ظاهر، فإني أثبتُّ ما أراه صواباً في المتن بين معقوفتين، مشيراً إلى ذلك في الهامش.

١. كتبت الآيات القرآنية بخط مصحف المدينة النبوية، وعزوتها بذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن بين معقوفتين.

٢. خرّجتُ الأحاديث النبوية من مصادر السنة الأصيلة، فما كان في الصحيحين اكتفيت بتخريج الحديث منهما أو من أحدهما، وما في غيرهما فإني أعقب التخريج بنقل الحكم على الحديث عن أهل الشأن، وما لم أجد فيه حكماً اجتهدت في إعمال قواعد أهل الحديث فيه.

٣. وثقت النصوص عن قائليها من مصنفاتهم، وإن لا فمن كتب أهل العلم.

٤. علقت على ما يحتاج إلى تعليق، وبينت ما أراه مخالفاً للصواب.

٥. بينت الألفاظ الغريبة الواردة في عبارات المؤلف.

القسم الأول

قسم الدراسة

المبحث الأول:التعريف بالمؤلف

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة

المبحث الأول:

التعريف بالمؤلف(١)

الكلام في المصادر عن المؤلف شحيح، ولذلك فسوف أسرد كل ما وقفت عليه في ترجمته:

اسمه ونسبه ولقبه:

هو أحمد بن محمد بن موفق الدين علي الحميري القرشي الحَسَني القلعاوي المصري، المعروف بـ(السُّحَيمي).

والقلعاوي نسبة إلى قلعة الجبل بالقاهرة[٢]؛ فإنه كان يقيم بها.

ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته.

بعض من نشأته:

أخذ عن: عيسى البراوي وغيره من الشيوخ، ثمّ درَّس بجامع سيدي سارية، ووعظ الناس، وتصدر للتدريس بجامع القاهرة.

مذهبه الفقهي:

المترجم شافعي المذهب، بل موصوف بأنه من أعيان الشافعية، ويشكل على هذا ما

(١) مصادر الترجمة: **عجائب الآثار** للجبرتي (١/ ٢٣٠)، و**هدية العارفين** للبغدادي (١/ ١٧٧)، و**إيضاح المكنون** له (٢/ ٥٦٤)، و**الأعلام** للزركلي (١/ ٢٤٣)، و**أعلام الدراسات القرآنية** للصاوي (ص: ٣١٩)، و**معجم المؤلفين** لكحالة (٢/ ١٣٠)، و**معجم مصنفات القرآن الكريم** للدكتور علي شواخ (٣/ ١٥٨)، و**معجم المفسرين** لعادل نويهض (١/ ٧٦)، و**معلمة الفقه المالكي** لعبدالعزيز بن عبدالله (ص: ١١٣)، ورسالة الماجستير (**المفسرون في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري: جمعاً ودراسة وصفية استقرائية**)، إعداد: عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن عبدالعليم (ص: ١٦٠، ١٦١).

(٢) هي القلعة التي بناها قراقوش لصلاح الدين الأيوبي، وهي الآن واقعة بموقعها الكائن بالقاهرة بمنطقة القلعة عند سفح جبل المقطَّم، انظر: **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، لأحمد بن يحيى العمري (٣/ ٣١٥)، و**المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، لأحمد بن علي المقريزي (٣/ ٣٥٥).

كُتب على ظهر المخطوط: (الفقير أحمد من محمد السحيمي الحسني الحنفي الأزهري عفي عنه آمين)، وهو مكتوب بخط مغاير لخط الناسخ، وهذا وهم من كاتبه، فلا شك أن المؤلف شافعي المذهب لأربعة أمور:

أجمع من ترجم له أنه شافعي المذهب.

- شرحه لكثير من كتب الشافعية، كما يتبين للمطالع في مؤلفاته.
- نقله كثيراً عن الشافعية في هذا المخطوط.
- قوله في موضع من المخطوط: «والمعتمد عندنا كما قاله علي الشبراملسي»، وهذا صريح في تعيين مذهبه.

مؤلفاته:

له كثير من المؤلفات[1] -كما في فهارس المخطوطات وكتب التراجم- وسأذكر طرفاً منها:

أولاً: مؤلفاته العامة:

١. شرح على (الجوهرة) في علم التوحيد.

٢. لباب الطالبين بشرح الأربعين للنووي.

٣. مفتاح الطالبين للفتح المبين، شرح على شرح ابن حجر الهيتمي (الفتح المبين) على الأربعين النووية.

٤. (النصوح) متن في الفقه.

٥. (الوضوح في شرح النصوح).

٦. بستان الروح في الفقه.

(١) لم يُطبع شيء من مؤلفاته، بل هي بين المخطوط والمفقود.

٧. المزيد على إتحاف المريد، وهي حاشية على (شرح رسالة الاستعارات) للعصام.

٨. وله غير ذلك في فنون متعددة كالفقه والمنطق والبلاغة والتوحيد.

ثانياً: مؤلفاته في التفسير:

١. تاج البيان لألفاظ القرآن[١].

٢. تفسير سورة القدر. مخطوط[٢].

٣. تفسير سورة الفجر، هو موضوع التحقيق.

٤. تفسير القرآن الكريم[٣].

٥. مناهج الكلام على آيات الصيام. مخطوط[٤].

٦. هدية المحتاج إلى قصة الإسراء والمعراج، وهو تفسير لآيات الإسراء. مخطوط[٥].

وفاته:

توفي في شعبان عام ثمان وسبعين ومائة وألف من الهجرة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) انظر: الأعلام (١/ ٢٤٣)، و**معجم مصنفات القرآن الكريم** (٢/ ١٤٩)، و**الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط** (علوم القرآن والقراءات والتفسير٢/ ٧٧٣)، و**فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم** (١/ ١٣١)، وهو مخطوط بخطه في المكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (٣٠٤ تفسير) ٥٤١٦.

(٢) انظر: **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط** (علوم القرآن والقراءات والتفسير٢/ ٧٧٣)، وفهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم (١/ ٣٢٦).

(٣) انظر: **معجم مصنفات القرآن الكريم** (٢/ ١٥٠).

(٤) انظر: **هدية العارفين** (١/ ١٧٧)، و**إيضاح المكنون** (٢/ ٥٦٤)، و**الأعلام** (١/ ٢٤٣)، و**أعلام الدراسات القرآنية** (ص٣١٩)، و**معجم المؤلفين** (٢/ ١٣٠)، و**معجم مصنفات القرآن الكريم** (٣/ ١٥٨)، و**معجم المفسرين** (١/ ٧٦)، وهو مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (٤٢٨٠ آداب وفضائل ١٣٤١٤٩) إسكندرية، وتحت رقم (٩ مجاميع) ١٨٧، رسالة رقم: ٣.

(٥) انظر: **الأعلام** (١/ ٢٤٣)، وهو مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (٢٦٩٤ تاريخ) ٤١٢٩٧ زكي، وتحت رقم (٢٢٢ مجاميع) ٥٤٦٥، رسالة رقم: ١١.

المبحث الثاني:

التعريف بالرسالة

المطلب الأول: اسم الرسالة، ونسبتها للمؤلف:

هذا المطلب فيه أمران:

١. تحقيق اسم الرسالة:

أجمعت المصادر من كتب التراجم وفهارس الكتب والمخطوطات التي ذكرت هذه الرسالة من تأليفه على أن اسمها (تفسير سورة الفجر) كما سأشير إليه في الفقرة الثانية، وبعضها يعنون لها بـ(تفسير سورة والفجر)[(١)]، على سبيل حكاية الآية، والأمر قريب، وهو على ظهر المخطوط بدون الواو، كما سترى في صور المخطوط، والذي يظهر لي أن التسمية ليست من المؤلف؛ لما سيأتي في المطلب الثاني، بل هي تسمية من المفهرسين، ثم نقلت عنهم التسمية.

٢. إثبات نسبتها إلى المؤلف:

يمكن الجزم بأن هذه الرسالة التي بين أيدينا هي من تأليف العلامة أحمد السحيمي القلعاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ لأمور أربعة:

- **الأول**: أن بعض مصادر ترجمته التي أشرت إليها تذكر هذه الرسالة من مؤلفاته[(٢)].
- **الثاني**: أن عدداً من فهارس الكتب والمخطوطات تذكر هذه الرسالة وتنسبها إليه[(٣)].

---

(١) انظر: **معجم المفسرين** (١/ ٧٦).

(٢) انظر: **الأعلام** (١/ ٢٤٣)، و**معجم المفسرين** (١/ ٧٦).

(٣) انظر: **معجم مصنفات القرآن الكريم** (٢/ ١٤٩)، و**معجم المفسرين** (١/ ٧٦)، و**الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط** (علوم القرآن والقراءات والتفسير ٢/ ٧٧٣)، و**فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم** (١/ ٣٤٨).

- **الثالث**: أنها منسوبة إليه باسمه ونسبه في فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف[١].

- **الرابع**: أن المخطوط مكتوب بخط المؤلف، وقد كتب في آخره: «تمّ هذا الكتاب على يد مؤلفه: أحمد بن محمد السحيمي القرشي الحسني، ووافق الفراغ من تأليفه يوم الثلاثاء، وهو اليوم الثامن والعشرون من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ومائة وألف».

- وبهذه الاعتبارات الأربعة نقطع بنسبتها إليه.

المطلب الثاني: توصيف الرسالة، وموضوعها، والمزايا، والمآخذ:

هذا المطلب فيه ثلاثة أمور:

١. توصيف الرسالة، وموضوعها:

وقعت هذه الرسالة في ثلاث لوحات، استفتحها المؤلف بتفسير سورة الفجر، حتى بلغ قوله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾[سورة الفجر:٥]، واختار أن جواب القَسَم محذوف دلّ عليه ما بعده، ثم انتقل إلى الكلام على عشر ذي الحجة وفضائلها وبعض أحكامها، وفضل يوم عرفة، وأفاض في ذلك، ثم ختم الرسالة دون إكمال تفسير بقية السورة.

والذي يظهر لي أن مقصود المؤلف أن يدوّن هذه الرسالة في فضل عشر ذي الحجة لا في تفسير سورة الفجر، ولكنه أراد أن يبين فضيلتها بدليل القرآن، فاستدل بدلالة قَسَم الله تعالى بالليالي العشر – التي هي عشر ذي الحجة على قول جمهور المفسرين كما نقله ومال إليه– على عظيم فضلها، ثم أفاض في ذكر فضائلها بعد أن حصل المقصود ببيان فضلها من جهة القرآن، ومما يؤكد ذلك أنه أفاض في فضائلها وأحكامها بما هو خارج عن المقصود،

(١) (٢١/ ٣٣١) تحت رقم (٢٢١ مجاميع) ٥٤٦٤، رسالة رقم: ١١.

بينما كان كلامه في تفسير مطلع السورة مقتضباً، ثم ختم الرسالة بعبارات تدل على انتهاء مقصوده منها، وقد تقدم في المطلب الأول في شأن اسم الرسالة أنه يظهر لي أن التسمية ليست من المؤلف، وتعليل ذلك هو ما ذكرته هنا من بُعد موضوع الرسالة عن العنوان، وليس هناك وجه تناسب إلا ابتداؤه الرسالة بتفسير سورة الفجر توصلاً للمقصود الذي يريده من الاستدلال بقسم الله بالليالي العشر على شرفها وفضلها؛ ليكون مدخلاً له إلى الحديث عنها، ويدل على ذلك أنه ختم الرسالة دون العود إلى استكمال تفسير بقية السورة، وليست الرسالة ناقصة بل هي تامة، وليست هي بالطويلة ليقال: ذهل المؤلف عن ذلك لتباعد طرفي الكلام، ولم يستوف كذلك تفسير قدر صالح من السورة، فتبين أن مقصوده ليس هو تفسير السورة، ولـمّا كان الأمر كذلك اشتبه الأمر على بعض المفهرسين فقرأ أولها ولم يستتمها فظنها في تفسير السورة فوضع لها هذا العنوان، فالذي يظهر لي أنها رسالة عجلى من طرف ذهن المؤلف وقلمه في بيان فضل عشر ذي الحجة، وهذا لا يستوجب رسم منهج محدد المعالم؛ لقِصَر الرسالة.

٢. المزايا:

كل عمل بشري فيه من النقص والخلل ما يعتريه، وهذا من دلائل القدرة الربانية والعجز الإنساني معاً، كما فيه دلالة على إعجاز القرآن المتمثل في إحكام آياته، قال تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾[سورة النساء: ٨٢]، وهذه الرسالة فيها بعض المزايا، سأذكرها مستغنياً بذلك عن الإطالة بالاستشهاد والإحالة، وذلك لصغر حجم الرسالة:

- **أولاً**: عنايته بالسنة والرواية، ويتمثل ذلك في التالي:

١. كثرة استشهاده بالسنة.

٢. اعتماده على صحيح الرواية في التفسير.

٣. نقله لأحكام المحدثين أحياناً.

٤. نقله عن بعض حفاظ السنة، كالحافظ ابن رجب وابن القيم.

- **ثانياً**: عنايته بالتعليل في الاختيار التفسيري.
- **ثالثاً**: تعدد معارفه كما هو ظاهر، فهو فقيه لغوي، كما له عناية بعلم الهيئة[١].

٣. المآخذ:

لن أتكلم عن إفاضته في فضائل عشر ذي الحجة وخروجه عن المقصود؛ ولا عدم إتمام تفسير السورة؛ لأني بينت ما يظهر لي من مقصوده بكتابة هذه الرسالة، ولذلك فهذا فليس مما يؤخذ عليه، لكن من خلال مضمون المادة العلمية في الرسالة فإنه يؤخذ على المؤلف أمران:

- **أولاً**: أنه أورد عدداً من الأحاديث الواهية والموضوعة.
- **ثانياً**: تأثره الظاهر بالمناهج الصوفية المنتشرة في تلك الحقبة الزمنية، ومن شواهد ذلك: ختمه الرسالة بدعاء من أدعية الصوفية التي تشتمل على عبارات هائلة اللفظ فارغة المعنى ركيكة التركيب، ومن شواهده: إيراده لعدد من الأحاديث الواهية في فضائل بعض الأذكار، وترتيب أنواع من الثواب عليها.

ولكن يُعتذر له بضعف السنة في تلك الفترة التاريخية، وانتشار البدع والخرافة والطرق الصوفية، ومع ذلك نجد بصيص السنة يلوح في رسالته، وهو دليل على حرصه عليها لو توفرت له الأدوات، وتهيأت له الوسائل، لكن المرحلة التاريخية التي عاش فيها المؤلف مرحلة إدبار للعلم، وضعف للسنة، فرحمه الله وغفر له وجزاه خيراً.

(١) هذا الذي يظهر من خلال هذه الرسالة، أما ما سواها فيظهر أن له عناية بكثير من العلوم كما يتبين بقراءة مؤلفاته في مصادر ترجمته التي أشرت إليها.

المطلب الثالث: وصف النسخة الخطية، وصور منها:

- **وصف النسخة الخطية:**

لم أعثر لهذه الرسالة إلا على نسخة خطية واحدة، وهي محفوظة في مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف بمصر، وهي المعروفة بالمكتبة الأزهرية، تحت رقم (٢٢١مجاميع) ٥٤٦٤، رسالة رقم: ١١[1]، وهذه معلومات المخطوط:

- **الناسخ:** الرسالة مكتوبة بخط مؤلفها، بتاريخ (١١٥١هـ)، فقد جاء في آخرها ما نصه: «تمّ هذا الكتاب على يد مؤلفه: أحمد بن محمد السحيمي القرشي الحسني، ووافق الفراغ من تأليفه يوم الثلاثاء، وهو اليوم الثامن والعشرون من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ومائة وألف».
- **نوع الخط:** خط نسخ معتاد واضح، ووقعت في أكثر من ثلاث لوحات.
- **عدد الألواح:** (٣) لوحات وشيئاً سوى غلاف المخطوط.
- **عدد الأسطر:** (٢٩) سطراً.
- **عدد الكلمات:** متوسط عدد الكلمات (١١).

وعلى صفحة عنوان المخطوط تحبيس من المؤلف على طلبة العلم بمنزله بالدرب الأصفر بالجمالية.

(١) فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف (٢١/ ٣٣١)، رابط فهرس المخطوطات:
http: / /www.feqhweb.com /vb /t23287.html

صور المخطوطة

صورة ١/أ

صورة آخر لوحة

القسم الثاني

قسم التحقيق

النص المحقق

المقدمة:

الحمد لله الذي عرّف الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،

أمّا بعد:

فيقول الفقيرُ إلى مولاه الغنيِّ أحمد بن محمد السحيمي القرشي: قد قال الله في كتابه المبين، وهو أصدق القائلين: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ وَٱلْفَجْرِ﴾ [سورة الفجر: ١] أي: أقسم بفجر كل يوم، وهو لغةً: الشق، ومنه: ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا﴾ [سورة الكهف: ٣٣]، ومنه: الفجور، أي: العصيان؛ لأن الفاجر ينفتح له طريق المعصية ويتسع فيها[(١)]، واصطلاحًا: نور يطلع من جهة المشرق فقط معترضًا بالضياء في أقصى المشرق ذاهبًا من القبلة إلى دبرها حتى يرتفع فيعمّ الأفق[(٢)].

﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [سورة الفجر: ٢] أي: أُقسِم بها، والأصح عند ابن عباس[(٣)] وجمهور المفسرين من السلف وغيرِهم أنها عشر ذي الحجة[(٤)]، والرواية عنه أنها عشر رمضان سندها ضعيف[(٥)].

---

(١) انظر: **مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني** (ص: ٦٢٥)، **وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ** للسمين الحلبي (٣/ ٢٠٣ ٢٠٤)، **والمعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم** للدكتور/ محمد حسن جبل (٣/ ١٦٣٤، ١٦٣٦).

(٢) انظر التعريف في: **الرد على المنطقيين** لابن تيمية (ص: ٢٦٦)، وقال الطاهر ابن عاشور في **التحرير والتنوير** (٣٠/ ٣١٣،٣١٢): « اسم لوقت ابتداء الضياء في أقصى المشرق من أوائل شعاع الشمس حين يتزحزح الإظلام عن أول خط يلوح للناظر من الخطوط الفرضية المعروفة في تخطيط الكرة الأرضية في الجغرافيا ثم يمتد فيضيء الأفق ثم تظهر الشمس عند الشروق» والمؤلف يريد بقوله: «واصطلاحاً»: اصطلاح علماء الهيئة، قال **ابن خلدون في تاريخه** (ص: ٦٤١): «وهو علم ينظر في حركات الكواكب الثّابتة والمحرّكة والمتحيرة، ويستدلّ بكيفيّات تلك الحركات على أشكال وأوضاع للأفلاك لزمت عنها لهذه الحركات المحسوسة بطرق هندسيّة...وأمّا في الإسلام فلم تقع به عناية إلّا في القليل، وكان في أيّام المأمون شيء منه...ولمّا مات ذهب رسمه وأغفل واعتمد من بعده على الأرصاد القديمة...وهذه الهيئة صناعة شريفة...على أنّه علم جليل وهو أحد أركان التّعاليم»، وانظر: **أبجد العلوم** للقنوجي (ص: ٥٥٦)، **ولقطة العجلان** له أيضاً (ص: ١٥٦)، وكان للفقهاء عناية به، والمطالع لكتبهم يجد نقلهم عن علماء الهيئة كثيراً.

(٣) أخرجه الحاكم في **المستدرك** (٢/ ٥٦٨) (٣٩٢٧)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في **التلخيص**، وأخرجه البيهقي في **شعب الإيمان** (٥/ ٥٠٣) (٣٤٦٩)، وأخرجه الطبري في **جامع البيان** (٢٤/ ٣٤٥) عنه من طرق متعددة، قال ابن رجب في **الجامع** لتفسيره (٢/ ٥٦٢): «وأما (الليالي العشر) فهي: عشر ذي الحجة، هذا الصحيح الذي عليه جمهور المفسرين من السلف وغيرهم، وهو الصحيح عن ابن عباس، روي عنه من غير وجه، والرواية عنه أنه: عشر رمضان إسنادها ضعيف».

(٤) نسبه إلى جمهور المفسرين السمعاني في **تفسيره** (٦/ ٢١٧)، وابن جزي في **التسهيل** (٢/ ٤٧٨)، وابن رجب كما في **الجامع** لتفسيره (٢/ ٥٦٢)، والشوكاني في **فتح القدير** (٥/ ٥٢٦).

(٥) أي: العشر الأواخر من رمضان، أخرجه الواحدي في **التفسير الوسيط** (٤/ ٤٧٩) عنه من طريق أبي ظَبْيان، وذكره الثعلبي في **الكشف والبيان** (١٠/ ١٩١)، وابن الجوزي في **زاد المسير** (٤/ ٤٣٧) كلاهما عنه من رواية أبي ظَبْيان، وفي **تفسير القرآن العظيم** لابن كثير (٨/ ٣٩١) عنه أنها العشر الأُوَل من رمضان! وأبو ظَبْيان هو: حصين بن جندب الجنبي، ثقة. مترجم في **تهذيب التهذيب** لابن حجر

﴿وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ﴾ أي: الزوج[1].

﴿وَٱلۡوَتۡرِ﴾ قرأ حمزة والكسائي بكسر الواو، والباقون بفتحها[2]، أي: الفرد[3]، وفي حديث حسن: «**العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر**»[4].

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾ أي: يأتي ويمضي[5].

﴿هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ﴾ أي: فيما أقسمتُ به من هذه الأشياء، ﴿قَسَمٞ﴾ أي: مُقْسَمٌ به[6]،

﴿لِّذِي حِجۡرٍ﴾ أي: عَقْلٍ، سُمِّي بذلك؛ لأنه يَحْجُرُ عمّا لا ينبغي[7]، أي: هل في إقسامي بهذه الأشياء إقسامٌ لذي عقل، والمعنى: هل هو قسم عظيم يؤكَّدُ بمثله المُقسَمُ عليه[8]، والمُقسَمُ

(٢/ ٣٧٩)، والرواي عنه هو ابنه: قابوس بن أبي ظبيان الجنبي، وهو ضعيف لا يحتج به، كما قال ابن سعد في **الطبقات الكبرى** (٦/ ٣٣٩)، وقال ابن حبان في **المجروحين** (٢/ ٢١٦): «كان رديء الحفظ يتفرد عن أبيه بما لا أصل له، ربما رفع المراسيل وأسند الموقوف»، وانظر: **تهذيب التهذيب** (٨/ ٣٠٦).

(١) هذا من حيث اللغة، ففي **المفردات** (ص: ٤٥٧): «الشَّفْعُ: ضمّ الشيء إلى مثله»، وانظر: **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم** (٢/ ١١٥٣)، أما من حيث المراد بها في الآية فقد اختلف المفسرون في ذلك إلى أقوال كثيرة، أوصلها ابن الجوزي في **زاد المسير** (٤/ ٤٣٨) إلى عشرين قولاً، بل قال أبو حيان في **البحر المحيط** (١٠/ ٤٧٠): «ذكر في كتاب **التحرير والتحبير** [أي: ابن النقيب] فيها ستة وثلاثين قولاً ضجرنا من قراءتها فضلاً عن كتابتها في كتابنا هذا»، وما أحسن قول الزمخشري في **الكشاف** (٤/ ٧٤٦): «وقد أكثروا في (الشفع والوتر) حتى كادوا يستوعبون أجناس ما يقعان فيه، وذلك قليل الطائل، جدير بالتلهِّي عنه»!، والصواب ما ذهب إليه الطبري في **جامع البيان** (٢٤/ ٣٥٥)من إرادة العموم حيث قال: «والصواب من القول في ذلك: أن يقال: إن الله تعالى ذكره أقسم بالشفع والوتر، ولم يخصص نوعاً من الشفع ولا من الوتر دون نوع بخبر ولا عقل، وكل شفع ووتر فهو مما أقسم به مما قال أهل التأويل إنه داخل في قسمه هذا لعموم قسمه بذلك».

(٢) انظر: التيسير للداني (ص: ٢٢٢)، **والنشر** لابن الجزري (٢/ ٤٠٠).

(٣) هذا من حيث اللغة، انظر: **المفردات** (ص: ٨٥٣)، **وعمدة الحفاظ** (٤/ ٢٨٠)، **والمعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم** (١/ ٢٠٣)، أما من حيث المراد بها في الآية فالكلام فيها كالكلام في (الشفع).

(٤) أخرجه **أحمد في المسند** (٢٢/ ٣٨٩) (١٤٥١٠)، والنسائي في **السنن الكبرى** (٤/ ١٩٤) (٣٤٦٨)، والحاكم في **المستدرك** (٤/ ٢٤٥) (٧٥١٧)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في **التلخيص**، والبيهقي في **شعب الإيمان** (٥/ ٣٠٤) (٣٤٦٨)، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً، وقد حسن إسناده ابن رجب كما في **الجامع** لتفسيره (٢/ ٥٦٢)، لكن قال ابن كثير في **تفسيره** (٨/ ٣٩١): «وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم، وعندي أن المتن في رفعه نكارة، والله أعلم»، وحكم عليه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (٨/ ٤٠٨) (٣٩٣٨) بالنكارة، وقال: «وهذا إسناد رجاله ثقات؛ إلا أنه معلول بعنعنة أبي الزبير؛ فإنه مدلس».

(٥) انظر: **جامع البيان** (٢٤/ ٣٥٦)، **ومعاني القرآن وإعرابه** للزجاج (٣/ ٢٢٥).

(٦) يريد أنه أطلق المصدر وأراد به اسم المفعول، وهو قول الزمخشري في **الكشاف** (٤/ ٧٤٧).

(٧) كذا قال الزمخشري في **الكشاف** (٤/ ٧٤٧)، وانظر: **معاني القرآن** للأخفش (١/ ٣١٣)، **وجامع البيان** (٢٤/ ٣٥٨).

(٨) قال مكي في **الهداية** (١٢/ ٨٢٤٠): «أي: إن في هذا القسم لكفاية لذي عقل»، وانظر: **جامع البيان** (٢٤/ ٣٥٨)، **والكشف والبيان** (١٠/ ١٩٥)، **والكشاف** (٤/ ٧٤٧).

عليه محذوفٌ تقديره: لتُعذّبن يا كفارَ مكة[١]، يدلّ عليه قوله:

﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ أي: يا محمد[٢] إلى قوله: ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ أي: نوعَ عذابٍ[٣]، فإن قلت: ما الحكمةُ في تنكير ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ من بين ما أَقْسَمَ به؟ أُجيب: بأن حكمته اختصاصُها بفضيلةٍ ليست لغيرها، ولو عُرّفت بلام العهد لم تَسْتَقِلَّ بمعنى الفضيلة الذي في التنكير[٤]، وقد ذهب بعض الحفاظ إلى تفضيلها على العشر الأخير من رمضان[٥]، فتكون جميعُ الأعمال المفضولة فيها أفضلَ من نظيرها المفعولِ في شهر رمضان إلا الصوم؛ فإنه فرض، وهو أفضل من صوم النفل[٦]، واستدلّ على ذلك بأحاديث كثيرة؛ لخبر البخاري أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام**» يعني: أيامَ العشر، قالوا يا رسول الله: ولا الجهاد؟ قال: «**ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله [١/ أ] ثم لم يرجع من ذلك**

---

(١) أي: إن جواب القسم محذوف، يدل عليه قوله: «أَلَمْ تَرَ إلى قوله: ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ ﴾ [سورة الفجر: ١٣]»، وهذا قول الزمخشري في الكشاف (٤/ ٤٧٤)، وقيل: الجواب مذكور، واختلف في تقديره، فقيل: هو قوله: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ [سورة الفجر: ١٤]، وهو قول الزجاج في **معاني القرآن وإعرابه** (٥/ ٣٢١)، وأبو البقاء العكبري في **التبيان في إعراب القرآن** (٢/ ١٢٨٥)، وقيل: محذوف دل عليه ما قبله من آخر سورة الغاشية، وهو قوله: ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾ [سورة الغاشية: ٢٥-٢٦]، قاله أبو حيان في **البحر المحيط** (١٠/ ٤٧١)، أي: إن الجواب تقديره: لتبعثُنَّ، وقد ذكره ابن الأنباري في **البيان في غريب إعراب القرآن** (٢/ ٥١١)، وقيل: محذوفٌ لدلالة المعنى عليه، أي: لَنُجازِيَنَّ كلَّ أحدٍ بما عَمل؛ بدليلِ تعديدِه ما فعلَ بالقرونِ الخاليةِ، **الدر المصون** للسمين الحلبي (١٠/ ٧٧٧).

(٢) الأولى تقديره: يا أيها النبي، أو يا أيها الرسول؛ لأن المحذوف المقدَّرَ في تقدير الملفوظ به، والله تعالى لم يُنادِ نبيه محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باسمه المجرد، إنما يناديه بوصف الرسالة أو النبوة تكريماً له، بخلاف غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

(٣) قال الفراء في **معاني القرآن** (٣/ ٢٦١): «هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب، تدخل فيه السوط، جرى به الكلام والمَثَل، قال ابن عاشور في **التحرير والتنوير** (٣٠/ ٣٢٢) شرحاً لكلام الفراء: «يريد أن حقيقتها كذلك، ولا يريد أنها في هذه الآية كذلك، وإضافة (سوط) إلى (عذاب) من إضافة الصفة إلى الموصوف، أي: صب عليهم عذاباً سوطاً، أي: كالسوط في سرعة الإصابة، فهو تشبيه بليغ» وانظر: **جامع البيان** (٢٤/ ٣٧٣)، **ومعالم التنزيل للبغوي** (٨/ ٤٢٠).

(٤) السؤال وجوابه في **الكشاف** (٤/ ٤٧٦)، وزاد: «ولأن الأحسن أن تكون اللامات متجانسة؛ ليكون الكلام أبعد من الإلغاز والتعمية».

(٥) لعله يريد به الحافظ ابن رجب، حيث عقد في **لطائف المعارف** (ص: ٢٦٦) فصلًا في فضل عشر ذي الحجة على غيره من أعشار الشهور، وضمنه كثيراً من فضائل عشر ذي الحجة، وقال (ص: ٢٦٧): «فأما لياليه فمن المتأخرين من زعم أن ليالي عشر رمضان أفضل من لياليه لاشتمالها على ليلة القدر، وهذا بعيد جداً»، ولشيخ الإسلام ابن تيمية تفصيل لطيف في التفضيل بينهما، وهو: أن أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة، انظر: **مجموع الفتاوى** (٢٥/ ٢٨٧)، ونقله ابن القيم في **بدائع الفوائد** (٣/ ١٦٢) وعلق عليه بقوله: «وإذا تأمل الفاضل اللبيب هذا الجواب وجده شافياً كافياً» وانظر: **زاد المعاد في هدي خير العباد** (١/ ٥٧).

(٦) للحديث القدسي الذي أخرجه **البخاري في صحيحه** (٨/ ١٠٥) (٦٥٠٢) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرَّب إلي عبدي بشيء أحبَّ إلي مما افترضتُ عليه**».

بشيء»[1]، ففيه التصريح بأن العمل فيها أحبُّ إلى الله من العمل في بقية الأيام، والأحب إلى الله هو الأفضل عنده، بل في رواية: التصريح بـ(أفضل) بدل: (أَحبّ)، وفي صحيح ابن حبان خبر: «**ما من أيامٍ أفضلَ**[2] **عند الله من أيام عشر ذي الحجة»، فقال رجل: يا رسول الله، هل هو أفضل أم غزوة جهاد في سبيل الله؟ قال: «هو أفضل من عِدَّتهن جهاداً في سبيل الله»**[3]، وفي حديث ضعيف: «**والعمل فيهن -أي: العشر - يُضاعَف بسبعمائة**»[4]، وأخرج الترمذي وابن حبان بسند ضعيف مرفوعاً: «**ما من أيامٍ أحبَّ إلى الله أن يتعبَّد له فيها من عشر ذي الحجة، يعدل صيام كل يوم منها بسنة، وكل ليلة منها بقيام ليلة القدر**»[5]، وفي حديث عند البزّار وغيره[6]: «**أفضل أيام الدنيا أيام العشر**»، **قالوا: يا رسول الله ولا مثلُهن في سبيل الله؟ قال: «ولا مثلُهن في سبيل الله إلا من عَفَّر وجهَه في التراب»**[7]، وروي مرسلاً، قيل: وهو الأصح[8]،

(١) أخرجه **البخاري في صحيحه** (٢ / ٢٠) (٩٦٩) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بلفظ: «**ما العملُ في أيامٍ أفضلَ منها في هذه**»**قالوا: ولا الجهادُ؟ قال: «ولا الجهادُ، إلا رجلٌ خرج يُخاطر بنفسه وماله، فلم يرجِعْ بشيء»**، وذلك اللفظ **لأبي داود في سننه** (٢/ ٣٢٥) (٢٤٣٨)، **والترمذي في جامعه** (٣/ ١٢١) (٧٥٧)، **وابن ماجه في سننه** (١/ ٥٥٠) (١٧٢٧)، **وابن حبان في صحيحه** (٢/ ٣٠) (٣٢٤).

(٢) في الهامش: «صفة لأيام»، والمراد: أنه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(٣) أخرجه **أبو يعلى الموصلي في مسنده** (٤/ ٦٩) (٢٠٩٠)، **وابن حبان في صحيحه**(٩/ ١٦٤) (٣٨٥٣) من طريق هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً، وضعفه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (٢/ ١٢٦) (٦٧٩) لعنعنة أبي الزبير، وقال في **الإرواء** (٣/ ٤٠٠): «وأبو الزبير مدلس، وقد عنعنه من الطريقين، ولولا ذلك لقلنا بصحة إسناده».

(٤) أخرجه البيهقي في **شعب الإيمان** (٥/ ١١٣) (٤٣٨١)، وفي **فضائل الأوقات** (ص: ٣٤٣) (٢٧١) من طريق عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً، وضعفه ابن رجب في **لطائف المعارف** (ص: ٢٦١)، والألباني في **ضعيف الترغيب والترهيب** (١/ ٣٦٤) (٧٣٥).

تنبيه: تضعيف الحسنات إلى سبعمائة ضِعْفٍ قد ورد به حديث صحيح أخرج **مسلم في صحيحه** (٢/ ٨٠٧) (١٥١١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي..** » الحديث، ولكن ذلك لا يختص بعشر ذي الحجة.

(٥) أخرجه **الترمذي في جامعه** (٣/ ١٢٢) (٧٥٨)، **وابن ماجه في سننه** (١/ ٥٥١) (١٧٢٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل، عن النهَّاس، وسألت محمداً أي: البخاريَّ عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثلَ هذا»، وضعفه البغوي في **شرح السنة** (٤/ ٣٤٦)، وابن حجر في **فتح الباري** (٢/ ٥٣٤)، والألباني في **السلسلة الضعيفة** (١١/ ٢٤٢) (٥١٤٢).

(٦) هو الحديث الذي سيذكره بعده لكن اختلف لفظه، وسيأتي أنه مخرَّج عند أبي عوانة وابن حبان.

(٧) أخرجه البزار كما في **كشف الأستار** (٢/ ٢٨) (١١٢٨) عن جابر رضي الله عنه، وحسّن إسناده المنذري في **الترغيب والترهيب** (٢/ ١٢٧) (١٧٨٣)، وصححه الألباني في **صحيح الترغيب والترهيب** (٢/ ٢٣) (١١٥٠)، وفي ذلك نظر لما سيأتي في الحاشية التالية.

(٨) لم أقف عليه مرسلًا، فقد تتبعت طرقه ومخارجه، فلم أجده إلا من طريق أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، ولكن أبا الزبير رواه عن جابر معنعناً، وأبو الزبير مدلس، ولم يصرح بالسماع في جميع الطرق، انظر: **أنيس الساري لنبيل البصارة** (٧/ ٤٧٢٦-٤٧٢٨) (٣٣٦٦)..

وفي حديث جابر[١] في صحيحي ابن عوانة وابن حبان: «**ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة**»[٢]، وتظهر فائدة الأفضلية فيمن نذر الصيام أو علّق عملًا من الأعمال بأفضل الأعشار أو أفضل الأيام، فلو أفرد يومًا منها تعيّن يوم عرفة؛ لأنه على الصحيح أفضلُ أيام العشر المذكورة، وأفضل أيام السنة، فإن أراد أفضلَ أيامِ الأسبوع تعيّن يومُ الجمعة؛ جمعاً بين الحديث الآتي وبين حديث أبي هريرة مرفوعًا: «**خير يوم طلعت فيه الشمس: يوم الجمعة؛ فيه خُلق آدم، وفيه أُدخل الجنة، وفيه أُخرج منها**» رواه البخاري ومسلم[٣]، ولو قال: أنتِ طالق في أفضل الأيام: طلقت يوم عرفة[٤]، قال بعض المتأخرين[٥]: «والتحقيق ما قاله بعض أعيان المتأخرين من العلماء: أن مجموع هذه العشر أفضل من مجموع عشر رمضان، وإن كان في عشر رمضان ليلةٌ لا يفضُل عليها غيرُها»[٦]، وقال ابن القيّم: «الصواب أن ليالي العشر الأخير من رمضان أفضل من ليالي عشر الحجة، وأيام عشر الحجة أفضل من أيام عشر رمضان؛ لأن عشر الحجة إنما فضّل ليومي النحر وعرفة، وعشر رمضان إنما فضّل بليلة القدر»[٧]، قال الشمس[٨] الرَّمْلي: وأفتى الوالد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى بأن عشر رمضان أفضل من عشر ذي الحجة[١/ ب]؛ لأن رمضان سيد الشهور[٩]، وأما خبر: «**سيد الشهور رمضان، وأعظمها**

(١) هو الحديث الذي قبله لكن اختلف لفظه.

(٢) أخرجه **أبو عوانة في مستخرجه** (٢/ ٢٤٦) (٣٠٢٣)، ، وأخرجه **ابن حبان في صحيحه** (٩/ ١٦٤) (٣٨٥٣)، كلاهما من طريق أبي الزبير عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا، وهو الحديث الذي قبله مع اختلاف يسير في ألفاظه، وقد تقدم في الحاشية قريباً ما فيه من عنعنة أبي الزبير وعدم تصريحه بالسماع من جابر، وهو مدلس.

(٣) أخرجه **مسلم في صحيحه** (٢/ ٥٨٥) (٨٥٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولم أقف عليه عند البخاري فالله أعلم.

(٤) انظر الإشارة لثمرة الخلاف في: **فتح الباري** (٢/ ٤٦٠)، **وفيض القدير للمناوي** (٢/ ٥١)، **وحاشية ابن عابدين** (٢/ ٥١١).

(٥) هو الحافظ ابن رجب.

(٦) **لطائف المعارف** (ص: ٢٦٧).

(٧) انظر: **بدائع الفوائد** (٣/ ١٦٢)، **وزاد المعاد** (١ / ٥٧).

(٨) (ال) في كتب **التراجم** تقوم مقام (الدين) في ألقاب العلماء اختصاراً، فالشمس أي: شمس الدين.

(٩) **نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج** (٣/ ٢٠٧).

حرمة ذو الحجة» فضعيف[1]، وأفضل الصيام بعد رمضان: صيام الأشهر الحرم[2]، وأولها: شهر ذي القعدة على المعتمد، وأفضلها على الأصح: المحرم ثم رجب؛ خروجًا من خلاف من فضّله على الأشهر الحرم، ثم القعدة والحجة على حد سواء، وقيل بتقديم الحجة، ثم بعدها شعبان[3].

وروى أبو داود عن أمهات المؤمنين « **أن النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **كان يصوم تسع ذي الحجة** »[4]، **وأما رواية مسلم عن عائشة:** « **ما رأيته** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **صائمًا العشر قط** »، وفي رواية: في العشر قط[5]، فأجيب عنها بأنها إنما نفت رؤيتها، ولا يلزم من عدم رؤيتها عدم وقوعه في نفس الأمر[6].

وكره ابن سيرين أن يقال: صام العشر؛ لأنه لم يصم إلا التسع إذ العاشر لا يقبل الصوم[7]. ويسنّ صوم الثمانية أيام قبل يوم عرفة للحاج وغيره[8]، وفي الحديث: «**من صام عشر ذي الحجة أعطاه الله ثواب من حج واعتمر تلك السنة، وكتب الله بكل يوم عبادة نبي**

---

(١) أخرجه البيهقي في **شعب الإيمان** (٥/ ٣١٠) (٣٤٧٩)، وابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٢٦/ ٣٢٣) (٣١١٥)، والبزار كما في **كشف الأستار** (١/ ٤٥٧) (٩٦٠) عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً، وضعفه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (٨/ ٢٠٥) (٣٧٢٧)، وانظر: **كشف الخفاء** للعجلوني (١/ ٥٢٦).

(٢) لما أخرجه **مسلم في صحيحه** (٢/ ٨٢١) (١١٦٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أفضل الصيام بعد رمضان: شهر الله المحرم**».

(٣) انظر: **تحفة المحتاج** لابن حجر الهيتمي (٣/ ٤٦١)، **ومغني المحتاج** للشربيني (٢/ ١٨٧)، **ونهاية المحتاج** للشمس الرملي (٣/ ٢١١).

(٤) أخرجه **أحمد في مسنده** (٧٣/ ٤٢) (٤٣٣٢٢) ، **وأبو داود في سننه** (٢/ ٥٢٣) (٧٣٤٢) ، والنسائي في **السنن الكبرى** (٣/ ٨٩١) (٨٣٧٢) عن بعض أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هكذا بالإبهام ، وصححه الألباني في **صحيح سنن أبي داود** (الأم) (٧/ ١٩٦) (٢١٠٦).

(٥) أخرجه **مسلم في صحيحه** (٢/ ٨٣٣) (١١٧٦) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بلفظ: «**ما رأيت رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **صائمًا في العشر قط**»، وأخرجه **أبو داود في سننه** (٢/ ٥٢٣) (٢٤٣٩)، والنسائي في **السنن الكبرى** (٣/ ٢٤٣) (٧٨٨٢)، **وابن ماجه في سننه** (١/ ١٥٥) (٧٢٩) بلفظ: «**ما رأيت رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **صام العشر قط**».

(٦) انظر: **شرح النووي على صحيح مسلم** (٨/ ٧٢)، وقال ابن رسلان في **شرح سنن أبي داود**: (١٠/ ٥٥٥): «لأنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يكون عندها في يوم من تسعة أيام، والباقي عند باقي أمهات المؤمنين، أو لعله كان يصوم بعضه في بعض الأوقات، وكله في بعضها ويتركه في بعضها لعارض من سفر أو مرض أو غيرهما، وبهذا يجمع بين الأحاديث».

(٧) نقله عنه ابن رجب في **لطائف المعارف** (ص: ٢٦٢)، وقال: «لأنه يوهم دخول يوم النحر فيه وإنما يقال: صام التسع ولكن الصيام إذا أضيف إلى العشر فالمراد صيام ما يجوز صومه منه»، وانظر: **شرح سنن أبي داود** لابن رسلان (١٠/ ٥٦١).

(٨) انظر: **مغني المحتاج** للشربيني (٢/ ١٨٣)، **ونهاية المحتاج** للشمس الرملي (٣/ ٢٠٧).

من الأنبياء، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكان يوم القيامة رفيق إبراهيم الخليل صلوات الله عليه، وإن مات إلى مائة يوم مات شهيداً» (١).

ويسن إحياء ليالي التسع (٢)؛ لحديثٍ فيه (٣)، كما يسن إحياء ليلتي العيد (٤)، ويسن أيضاً إكثار الذكر فيها؛ لقوله تعالى: ﴿وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ﴾ [الحج: ٢٨]، وهي العشر (٥)، وروى أحمد: «**ما من أيامٍ أعظمُ عند الله ولا أحبُّ إليه العملُ فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التكبير والتحميد والتهليل**» (٦).

ويسن صوم يوم عرفة لغير حاج ومسافر ومريض (٧)، وهو تاسع الحجة ؛ لخبر مسلم: «**صيام يوم عرفة يكفر السنة التي قبله والتي بعده**» (٨) أي: بأن تغفر الذنوب المكتسبة فيها.

ولو ثبت هلال الحجة يوم الجمعة مثلاً، ثم تحدث الناس برؤيته ليلة الخميس، وظَنَّ صدقَهم ولم يثبُتْ، فهل يُندَب صومُ السبت لكونه يوم عرفة على تقدير كمال ذي القعدة؟ أم يَحرُم لاحتمال كونه يوم العيد؟ قال (م ر) (٩): «أفتى الوالد بالثاني؛ لأن دفع مفسدة الحرام

---

(١) لم أقف عليه، وأمارات الوضع عليه لا تخفى.

(٢) أي: قيامها، انظر: **مراقي الفلاح** للشرنبلالي (ص: ١٥٠)، **والفروع** لابن مفلح (٢/ ٣٩٢).

(٣) وهو: «**ما من أيام أحبَّ إلى الله أن يتعبَّد له فيها من عشر ذي الحجة، يعدل صيامُ كلِّ يومٍ منها بسنة، وكلُّ ليلةٍ منها بقيام ليلة القدر**»، وقد تقدم ذكر المؤلف له وتخريجه والحكم عليه.

(٤) انظر: **نهاية المطلب** للجويني (٢/ ٦١١)، **وشرح مختصر خليل** للخرشي (٢/ ١٠١)، قال النووي في **المجموع** (٥/ ٤٢): «واحتج له أصحابنا بحديث أبي أمامة عن النبي ﷺ: «**من أحيا ليلتي العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب**»، وفي رواية الشافعي وابن ماجه: «**من قام ليلتي العيدين محتسباً لله تعالى لم يمت قلبه حين تموت القلوب**»، رواه عن أبي الدرداء موقوفاً، وروي من رواية أبي أمامة موقوفاً عليه ومرفوعاً كما سبق، وأسانيد الجميع ضعيفة».

(٥) وهو قول أكثر المفسرين، انظر: **الكشف والبيان** (٧/ ١٩)، **ومعالم التنزيل** (٥/ ٣٧٩)، ورواه **البخاري في صحيحه** (٢/ ٢٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما معلقاً بصيغة الجزم.

(٦) أخرجه **أحمد في مسنده** (٩/ ٣٢٣) (٥٥٤٦)، (١٠/ ٢٩٦) (٦١٥٤) عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً، وصحح إسناده **أحمد شاكر في تحقيقه للمسند** (٥/ ٦٨) (٥٤٤٦)، وصحح محققو المسند متنه، وانظر: **إرواء الغليل** للألباني (٣/ ٣٩٨).

(٧) لما أخرجه البخاري في **صحيحه** (٢/ ١٦١) (١٦٥٨)، ومسلم في **صحيحه** (٢/ ٧٩١) (١١٢٣) عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها قالت: (شك الناس يوم عرفة في صوم النبي ﷺ، فبعثت إلى النبي ﷺ بشراب فشربه).

(٨) أخرجه مسلم في **صحيحه** (٢/ ٨١٨) (١١٦٢) عن أبي قتادة رضي الله عنه مرفوعاً وفيه قصة.

(٩) هذه من الرموز الحرفية لفقهاء الشافعية المتأخرين، ويقصدون به: شمس الدين محمد الرملي، فالميم من: محمد، والراء من: الرملي، انظر: **مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز** لمريم الظفيري (ص: ٢٢٩).

[٢/ أ] مقدّم على تحصيل مصلحة المندوب»[١]، والمراد بالسنة التي قبل يوم عرفة: السنة التي تتم بفراغ شهره، وبالسنة التي بعده: السنة التي أولها المحرم الذي يلي الشهر المذكور؛ إذ الخطاب الشرعي محمول على عرف الشرع، وعرفه فيها ما ذكرناه[٢]، قال بعضهم: «ويؤخذ من تكفير السنة المستقبلة أن من صامه لا يموت فيها؛ لأن التكفير لا يكون بعد الموت»[٣]، وأقول: يمكن أن يكون بعد الموت بأن أحدث بدعةً قبل موته وفُعلتْ بعده فإنه يُعاقَب عليها ما دامت تُفعل، فيجوز أن الله يغفرها له بعد موته، وقال الماوردي: التكفير يطلق بمعنى الغفران وبمعنى العصمة[٤]، فيحمل الأول على السنة الماضية، والثاني على المستقبلة، بمعنى أنه تعالى يحفظه أن يذنب فيها، أو يعطى من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها، أو تغفر حقيقة قبل وقوعها[٥]، قال إمام الحرمين: «والمكَفَّر: الصغائر دون الكبائر»[٦]، قال النووي: «فإن لم تكن صغائر فيرجى أن تُحَتَّت[٧] الكبائر»[٨]، وعمّمه ابن المنذر في الكبائر أيضاً[٩]، ومشى

(١) **نهاية المحتاج** (٣/ ١٨٠)، قال والده الشهاب الرملي في **حاشيته على أسنى المطالب** (١/ ٤٣١): «وسُئلت عما إذا ثبت هلال ذي الحجة يوم الجمعة ثم تحدث الناس برؤيته يوم الخميس وظَن صدقَهم ولم يثبت، فهل يُندب صومُ يوم السبت لكونه يوم عرفة على تقدير كمال ذي القعدة؟ أم يَحرُم لاحتمال كونه يوم العيد؟ فأجبتُ بأنه يَحرُم؛ لأن دفع مفسدة الحرام مقدمة على تحصيل مصلحة المندوب».

(٢) منقول من كلام الشمس الرملي في **نهاية المحتاج** (٣/ ٢٠٦).

(٣) نقلها القليوبي في **حاشيته على شرح المحلي على منهاج الطالبين للنووي** (٢/ ٩٣)، والبجيرمي على **شرح الخطيب الشربيني على مقدمة أبي شجاع** (٢/ ٤٠٥) ونقلها عنه، ثم قال: «وقد راجعته فوجدته كما ذكر، فقد قال المدابغي على (التحرير) ما نصه: فائدة: قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وهذه بشرى بحياة سنةٍ مستقبَلةٍ لمن صامه، إذ هو صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بشَّر بكفارتها، فدلَّ لصائمه على الحياة فيها؛ إذ هو صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

(٤) قال الماوردي في **الحاوي الكبير** (٣/ ٤٧٢): «...وفيه تأويلان: أحدهما: أن الله تعالى يغفر له ذنوب سنتين، والثاني: أن الله تعالى يعصمه في هاتين السنتين فلا يعصي فيهما».

(٥) انظر هذه التأويلات في: **المجموع** (٦/ ٣٨١ -٣٨٢).

(٦) قال في **نهاية المطلب** (٤/ ٧٣): «وكل ما يرد في الأخبار من تكفير الذنوب، فهو عندي محمولٌ على الصغائر، دون الموبقات».

(٧) الحَت: التساقط، انظر: **مقاييس اللغة** لابن فارس (٢/ ٢٨) مادة (ح ت ت)، **والقاموس المحيط** للفيروز آبادي (١/ ١٥٠)، وفي المصدر: تُخفَّف، وكلاهما بمعنى واحد.

(٨) **المجموع** (٦/ ٣٨٢).

(٩) قال في **الإشراف على مذاهب العلماء** (٣/ ١٧٢): «وقوله: (غفر له ما تقدم من ذنبه) قول عام يرجى لمن قامها إيماناً واحتساباً أن يغفر له جميع ذنوبه صغيرها وكبيرها»، وانظر: **المجموع** (٦/ ٣٨٢).

عليه صاحب الذخائر[١]، وقال: «التخصيص بالكبائر تحكّم يحتاج إلى دليل وفضل الله واسع»[٢]، ومال إليه الشمس الرملي في شرحه على المنهاج[٣]، فإن لم تكن ذنوب فزيادة في الحسنات[٤]، ويوم عرفة من خصائص هذه الأمة؛ ولهذا كفّر سنتين، وأخرج البيهقي أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقول: «ألف يوم»[٥]، وفي الحديث: «**صوم يوم عرفة كصوم ستين سنة**»[٦]، وفي الحديث: «**صيام أول يوم من العشر يعدل مائة سنة، واليوم الثاني يعدل مائتي سنة، فإذا كان يوم التروية يعدل ألف عام**»[٧]، ويوم التروية هو: اليوم الثامن من ذي الحجة، سُمِّي بذلك؛ لأن الناس يملئون رواياهم[٨] فيه؛ لأجل صعود عرفة[٩]، وقيل: لأن إبراهيم رأى في الليل ذبح ابنه فأصبح يوم التروية يتروّى -أي: يتفكر أنه من الشيطان، أو من الرحمن- فبقي جميع النهار متفكرًا فيما رأى، أو لأن آدم وحواء رأى كل منهما صاحبه في ذلك اليوم[١٠]، وفي الحديث:

---

(١) هو: أبو المعالي مُجلِّي بن جُميع بن نجا المخزومي، قاضي القضاة، يعرف عند الشافعية بـ(صاحب الذخائر)، وهو أحد مؤلفاته، انظر: **مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز** (ص: ٢٤٥).

(٢) نقله عنه ابن قاضي شهبة في **بداية المحتاج في شرح المنهاج** (١/ ٥٩١)، والشربيني في **مغني المحتاج** (٢/ ١٨٣).

(٣) **نهاية المحتاج** (٣/ ٢٠٦).

(٤) انظر: **حاشية القليوبي على شرح المحلي على المنهاج** (٢/ ٩٣)، **وحاشية البجيرمي على شرح الخطيب الشربيني على مقدمة أبي شجاع** (٢/ ٤٠٥).

(٥) أخرجه البيهقي في **شعب الإيمان** (٥/ ٣١٥) (٣٤٨٦)، والعقيلي في **الضعفاء الكبير** (٢/ ١٤٠)، والطبراني في **المعجم الأوسط** (٧/ ٤٤) (٦٨٠٢)، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وحكم عليه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (١١/ ٣١٠) (٥١٩١) بالنكارة.

(٦) أخرجه الديلمي في **الفردوس** (٢/ ٣٩٤) (٣٧٥٠)، وأورد السيوطي سنده في **الزيادات على الموضوعات** (١/ ٤٦٧) (٥٦٥) من طريق الديلمي عن ابن مسعود مرفوعاً، وهو حديث موضوع؛ في إسناده محمد بن تميم الفاريابي، قال ابن حبان في: **المجروحين** (٢/ ٦٠٣) (١٠١٣): : «يضع الحديث»، وقال الحاكم كما في **سؤالات السجزي للحاكم** (ص: ١٣٩) (١٣٧): «وضع على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكثر من عشرة آلاف حديث»، والحديث أورده ابن عراق الكناني في **تنزيه الشريعة** (٢/ ١٦٥) (٤٩)، والفتّني في **تذكرة الموضوعات** (ص: ١١٩).

(٧) أخرجه الديلمي في **الفردوس** (٢/ ٣٩٦) (٣٧٥٥) وأورد السيوطي سنده في **الزيادات على الموضوعات** (١/ ٤٦٨) (٥٦٦) من طريق الديلمي بإسناده إلى محمد بن عبيد المحرِم، عن عطاء، عن عائشة مرفوعاً، وهذا حديث موضوع؛ آفته محمد المحرِم. انظر ترجمته في: **لسان الميزان** (٧/ ٢٢٧) (٦٩٦٦)، وأورده الفَتَّنِي في **تذكرة الموضوعات** (ص: ١١٩)، والسيوطي في **الزيادات على الموضوعات** (١/ ٤٦٨٥٦٦) وقالا: فيه محمد بن المحرم كذاب.

(٨) الروايا جمع: راوية، وهي المزادة التي يوضع فيها الماء، انظر: **المحكم** لابن سيده (١٠/ ٣٥٣)، **وتاج العروس** للزبيدي (٣٨/ ١٩٢).

(٩) انظر: **غريب الحديث** لإبراهيم الحربي (٢/ ٧٧٩)، **وتهذيب اللغة** للأزهري (١٥/ ٢٢٥).

(١٠) انظر: **الكشف والبيان** للثعلبي (٢/ ١١٠)، **والكشاف** للزمخشري (٤/ ٥٤)، ومثل هذه التعليلات لا يعوَّل عليها، ولا يلتفت إليها، ويدل على بطلان الأول منهما أنه لو كان كما قيل لكانت منى تسمى: ترويا؛ لأن التروية مصدر: روّى لا تروّى، وتروّى مصدره: التروّي.

«**في أول ليلة من ذي الحجة ولد إبراهيم، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة، وفي تسع من ذي الحجة أنزل توبة داود، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة**»[(١)]، وعن أبي هريرة مرفوعًا: «**من صام يوم عرفة كتب الله له بعدد من صام ذلك اليوم، وبعدد من لم يصمه من المسلمين ثواباً، [ويتبعه][(٢)] سبعون ألف ملك إلى الموقف، وعند نصب الميزان، ومن الموقف إلى الصراط، ومن الصراط إلى الجنة، ويبشرونه بكل خطوة يخطوها مركوبُه ببشارة جديدة**»[(٣)(٤)]، وفي الحديث: «**ما من يوم أكثر من أن يُعتق الله فيه من النار من يوم عرفة**» رواه مسلم[(٥)][٢/ ب]، وفي الحديث: «**أن الله تعالى ينظر إلى عباده يوم عرفة فلا يدع أحداً في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر له**»، قال ابن عمر: قلت: يا رسول الله، لأهل عرفة خاصة؟ قال: «لا، بل للناس عامة للمسلمين عامة»[(٦)].

وأما الحاج الذي يصل عرفة نهاراً فلا يسن له صوم يوم عرفة، بل يستحب له فطره ولو كان قويًّا؛ للاتباع، رواه الشيخان[(٧)]، وليَقْوَى على الدعاء، فإن صامه كره[(٨)]، وأما الحاج الذي لا يصل عرفة إلا ليلاً فيستحب له صومه، وأما المسافر والمريض فيسن لهما فطره ولو

(١) أخرجه الديلمي في **الفردوس** (٣/ ١٤٢٤٣٨١) وأورد السيوطي سنده في **الزيادات على الموضوعات** (١/ ٤٦٨٥٦٧) من طريق الديلمي عن علي بن أبي طالب مرفوعاً، قال السيوطي: «محمد بن سهل كان يضع الحديث»، وهو حديث موضوع مسلسل بالكذابين، أورده ابن عراق الكناني في **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** (٢/ ١٦٥٥٠)، والفتني في **تذكرة الموضوعات** (ص: ١١٩)

(٢) في المخطوط: ويشاعه، وصوابه: «ويتبعه» كما في مصدر الخبر الآتي.

(٣) من قوله: «وعن أبي هريرة مرفوعًا» إلى هنا مستدرك في هامش المخطوط.

(٤) ليس في شيء من دواوين السنة، ولم أقف عليه مسنداً، وإنما أورده الصفوري الشافعي في **نزهة المجالس ومنتخب النفائس** (١/ ١٧١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً من غير إسناد، وأمارات الوضع ظاهرة عليه.

(٥) أخرجه **مسلم في صحيحه** (٢/ ٩٨٢) (١٣٤٨) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعًا.

(٦) أخرجه عبد بن حميد كما في **المنتخب من مسنده** (٢/ ٥٤) (٨٤٠)، **والمطالب العالية** لابن حجر (٧/ ٣٠) (١٢٤٧)، والشجري في **ترتيب الأمالي الخميسية** (٢/ ٨٨) (١٦٨٨)، وابن عساكر في **فضل يوم عرفة** (ص: ١٥٧) (١٠)، وحكم عليه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (١٣/ ١٢٨) (٦٠٤٨) بالوضع.

(٧) أخرج **البخاري في صحيحه** (٢/ ١٦١) (١٦٥٨)، **ومسلم في صحيحه** (٢/ ٧٩١) (١١٢٣) عن أم الفضل بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: (شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فبعثت إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بشراب فشربه).

(٨) انظر: **البحر الرائق** لابن نجيم (٢/ ٣٦٥)، **وشرح مختصر خليل** للخرشي (٢/ ٢٤٠)، **والمجموع شرح المهذب** للنووي (٦/ ٣٨١)، **وكشاف القناع** للبهوتي (٢/ ٣٤٠).

كان السفر قصيرًا[١]، ويكره التعريف بغير عرفة[٢] عند جمع من السلف كمالك[٣]، وندبه الحسن البصري[٤]، والمعتمد عندنا كما قاله (ع ش)[٥] أنه لا كراهة فيه مالم يترتب عليه اختلاط الرجال بالنساء بأن تتضام أجسامهم وإلا حَرُم لهذا العارض[٦]، وهو جمع الناس بعد صلاة العصر؛ للدعاء وذكر اسم الله تعالى إلى غروب الشمس كما يفعل أهل عرفة[٧]، وفي الحديث: «**من قال عند غروب الشمس يوم عرفة: بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله، ما شاء الله، الخير كله بيد الله، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، إلا عصمه الله، وحرسه من الشيطان، وناداه من فوق عرشه: قد أرضيتني، وعلى رضاك سَلني ما شئتَ أعطيك**»[٨]، وأخرج أبو يعلى والطبراني وابن أبي الدنيا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من قال ليلة عرفة هذه العشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مأثم: سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطئه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض،**

(١) انظر: **أسنى المطالب** لزكريا الأنصاري (١/ ٤٣١)، **وتحفة المحتاج** لابن حجر الهيتمي (٣/ ٤٥٥)، **والإقناع** للحجاوي (١/ ٣١٨).

(٢) «التعريف هو: اجتماع الناس في المساجد عشية عرفة للدعاء والذكر حتى تغرب الشمس، كما يفعله أهل عرفة» **حاشية الروض المربع** لابن قاسم (٢/ ٥٢٣).

(٣) انظر: **إرشاد السالك** لابن فرحون (١/ ٤٠٠)، **وشرح مختصر خليل** للخرشي (١/ ٣٥٢).

(٤) بوّب البيهقي في **السنن الكبرى** (٥/ ١٩١ باب التعريف بغير عرفة)، وأخرج (٥/ ١٩١) (٩٤٧٦) عن أبي عوانة قال: رأيت الحسن البصري يوم عرفة بعد العصر جلس فدعا وذكر الله عز وجل فاجتمع الناس، ورواه الأثرم عن الحسن كما في **المغني** لابن قدامة (٢/ ٢٩٦)، وانظر: **البناية شرح الهداية** للعيني (٢/ ١٢٤)، **ونهاية المحتاج** (٣/ ٢٩٧).

(٥) هذه من الرموز الحرفية لفقهاء الشافعية المتأخرين، ويقصدون به: علي الشبراملسي، انظر: **مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز** لمريم الظفيري (ص: ٢٣١).

(٦) ذكره في **حاشيته على نهاية المحتاج** (٣/ ٢٩٧).

(٧) انظر: **المجموع** للنووي (٨/ ١١٧)، **ومغني المحتاج** للشربيني (٢/ ٢٦١)، **وحاشية الروض المربع** لابن قاسم (٢/ ٥٢٣).

(٨) أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (١٦/ ٤٢٧) عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً، وهذا حديث باطل، قال المزي في **تهذيب الكمال** (١٣/ ٣١٥): «هو حديث منكر، وإسناد مجهول»، وقال الذهبي في **ميزان الاعتدال** (٢/ ٣٣٠) (٣٩٥٧): «جاء في إسناد مجهول بمتن باطل»، وذكر الخبر، وانظر: **لسان الميزان** (٩/ ٣٢٩) (١٢٢٣)، وأورده السيوطي في **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** (١/ ١٥٤).

سبحان الذي لا منجى منه إلا إليه»[1].

وقال ابن العربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: «ليس في دعاء عرفة حديث يعول عليه إلا قوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أفضل الدعاء يوم عرفة، وأفضل قولي وقول الأنبياء من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير**»[2]، وكان أكثر دعائه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم عرفة: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير**»[3]، قال السيوطي: «فينبغي للإنسان أن يقوله [٣/ أ] يوم عرفة مائة مرة»[4].

وفي منسك الخطيب[5]: «**من قرأ قل هو الله أحد يوم عرفة ألف مرة أعطاه الله ما**

---

(١) أخرجه **أبو يعلى في مسنده** (٩/ ٢٦٤) (٥٣٨٥)، **وابن أبي شيبة في مصنفه** (٦/ ١٠٣) (٢٩٨٢٣)، والطبراني في **الدعاء** (ص: ٢٧٤) (٨٧٦)، عن ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً، وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٠/ ٢٢٧) (١٠٥٥٤)، والبيهقي في **فضائل الأوقات** (ص: ٣٩١) (٢٠٧)، وابن عساكر في **فضل يوم عرفة** (١٦١) (١٤) عنه كذلك موقوفاً، كلهم من طريق عَزْرَةَ بنِ قيس قال: حدثتني أم الفيض قالت: سمعت ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يقول: وذكروه بنحوه، ولم أقف عليه عند ابن أبي الدنيا، وهو باطل؛ أورده ابن الجوزي في **الموضوعات** (٢/ ٢١١)، والسيوطي في **اللآلئ المصنوعة** (٢/ ١٠١)، وابن عراق في **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** (٢/ ١٦٨)، والشوكاني في **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** (ص: ١٠٣)، وحكم عليه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (١٢/ ٩٦٥) (٥٩٨٢) بالنكارة.

(٢) أخرجه ابن عساكر في **فضل يوم عرفة** (ص: ١٥٨) (١١) من طريق عبد الرحمن بن يحيي المدنّي، حدثنا مالك بن أنس، عن سميٍّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً، قال ابن عساكر: «تفرَّد به وصله عبد الرحمن، وهو مرسلٌ في الموطأ، انظر: **موطأ مالك** (٣/ ٦٢٢) (١٥٩٨)، فالصحيح في هذا أنه مرسلٌ ولا يصح مرفوعاً عن مالك كما قال ابن عساكر، وقال ابن عبد البر في **التمهيد** (٦/ ٣٨): «لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث كما رأيت، ولا أحفظه بهذا الإسناد مسنداً من وجه يحتج بمثله».

(٣) نقله عنه المناوي في **فيض القدير** (٣/ ٤٧١).

(٤) أخرجه **الترمذي في جامعه** (٥/ ٥٧٢) (٣٥٨٥)، **وأحمد في مسنده** (١١/ ٥٤٨) (٦٩٦١) واللفظ له، والبيهقي في **شعب الإيمان** (٥/ ٣١٦) (٣٤٨٩) من طرق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: كان أكثر دعاء رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم عرفة: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير**»، قال الألباني في **سلسلة الأحاديث الصحيحة** (١/ ٨) (١٥٠٣): «وجملة القول: أن الحديث ثابت بمجموع هذه الشواهد والله أعلم».

(٥) لم أقف عليه في مؤلفاته.

(٦) هو: الخطيب الشربيني، وانظر: **شرح الزرقاني على مختصر خليل** (١/ ٤٨٣).

سأل»[١]، وفي عمل اليوم والليلة في وظائف عشر ذي الحجة[٢]: «**من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة حفظه الله من عرفة إلى عرفة**»[٣]، وقال بعضهم: من قال في آخر يوم الحجة الدعاء الذي سنذكره غفر الله له ما كان في تلك السنة مما ندم عليه وتقبل عمله وضاعف له ثوابه، ويقول الشيطان: واويلتاه بقينا معه طول السنة فأفسد فعلنا في ساعة واحدة، وهو هذا: اللهم ما عملت من عمل في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ولم أتب منه وحَلُمتَ عليّ بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني إلى التوبة من بعد جراءتي على معصيتك اللهم إني أستغفرك منها فاغفرها لي، وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم، تكرره ثلاث مرار[٤].

(١) رواه أبو الشيخ من حديث ابن عمر مرفوعاً كما في **كنز العمال** (١/ ٦٠٠) (٢٧٣٧)، ولم أقف على إسناده، قال ابن عراق الكناني في **تنزيه الشريعة** (١/ ٣٠٧) (٧٧): «فيه ابن وهب، قال في اللسان: لا يُعرف، وفيه غيره مَن لم أقف له على حال أصلاً، والله أعلم»، وقال الألباني في **السلسلة الضعيفة والموضوعة** (٦/ ٣٣٣) (٢٨١٢): «ولا أعلم في فضل قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص: ١] ألف مرة حديثاً ثابتاً، بل كل ما روي فيه واه جداً.

(٢) انظر: **شرح الزرقاني على مختصر خليل** (١/ ٤٨٣).

(٣) أخرجه البيهقي في **شعب الإيمان** (٥/ ٣١٧) (٣٤٩٠) عن الفضل بن عباس مرفوعاً، وهو حديث ضعيف فيه رجل مبهم، وضعفه الألباني في **ضعيف الترغيب والترهيب** (١/ ٣٧٠) (٧٤٤).

(٤) هذا الدعاء لم أقف عليه في كتب السنن والآثار، وأورده الشيخ عبد الحي اللكنوي في **الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة** (ص: ١١٦).

خاتمة نسأل الله حسنها

قال بعضهم: من دعا بدعاء السعادة في آخر ذي الحجة إحدى وعشرين مرة يرى جميع أحواله الباطنة في العام وهو ما بين النوم واليقظة، قال: وينبغي لصاحب الأبرار أن يقرأه كل يوم ليطلع على ترقي مراتبه، وهو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم يا رب أكرمني بشهود أنوار قدسك، وأيدني بظهور سطوات سلطانك أنسك[1]، حتى أتقلب في سبحات معارف أسمائك، وأطلعني على أسرار ذرات وجودك في معالم شهودك، لأشهد بها ما أوعدته في عوالم الملك والملكوت، وأعاين سريان سر قدرتك في معالم شواهد اللاهوت والناسوت، وعرفني معرفة تامة في حكمة عامة حتى لا يبقى معلوم إلا وأطلع على دقائق رقائقه المنبسطة في الموجودات، وأذهب بالظلمة المانعة عن إدراك حقائق الإيمان، وأتقرب إلى ما في القلوب والأرواح بهيجان المحبة والوداد، والرشد والرشاد، إنك أنت المحب والمحبوب، والطالب والمطلوب، يا مقلب القلوب، ويا كاشف الكروب، ويا دليل المتحيرين، ويا غياث المستغيثين، إنك أنت علام الغيوب [٣/ ب]، أنت ربي ورب كل شيء اللهم لا تجعلنا بين الناس مغدورين، ولا عن خدمتك محرومين مهجورين، ولا بنعمتك مستدرَجين، ولا في الدنيا مخذولين، آكلين أموال الدنيا بالدين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين[2].

تمّ هذا الكتاب على يد مؤلفه: أحمد بن محمد السحيمي القرشي الحسني، ووافق الفراغ من تأليفه يوم الثلاثاء، وهو اليوم الثامن والعشرون من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ومائة وألف [٤/ أ].

(١) هكذا في المخطوط، ولعل الصواب: سلطان أنسك.

(٢) هذه من أدعية وظائف وأوراد الصوفية في كتبهم، وقد وردت أكثر ألفاظ هذا الدعاء في **مجموعة أحزاب وأوراد ابن عربي** (ص: ٤٩ ٥٠) في ورد يوم الأربعاء، ومعلوم أن ترتيب دعوات على الأيام والليالي والمناسبات من البدع المنكرة.

الخاتمة

وأختم هذا البحث بذكر نتائجه ولبابه:

المؤلف العلامة أحمد بن محمد القرشي الحسني المصري القلعاوي الشافعي (ت: ١١٧٨هـ) كان من الفقهاء الذين لهم عناية بالتفسير، يظهر ذلك من خلال مؤلفاته في التفسير وما يدور حوله، وبغيره من العلوم ولا سيما العلوم العقلية كما يظهر في مؤلفاته عامة.

١. هذه الرسالة نسبتها ثابتة إلى المؤلف المذكور بعنوان: (تفسير سورة الفجر)، ولها نسخة خطية وحيدة بخط المؤلف.

٢. الرسالة تتحدث في مستهلها عن تفسير صدر سورة الفجر إلى قوله تعالى﴿ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ﴾[سورة الفجر:٥]، ثم يأخذ المؤلف في الكلام عن الليالي العشر التي أقسم الله بها مطلع السورة، فيتحدث عن فضائلها وخصائصها، وعن بعض الأحكام والمسائل المتعلقة بها، ويختم بذلك الرسالة دون عود إلى تفسير باقي السورة، وهو يؤكد أن المؤلف ليس غرضه من كتابة الرسالة تفسير السورة بتمامها، بل الحديث عن فضائل عشر ذي الحجة، لكنه جعل الكلام على الليالي العشر التي يراد بها عشر ذي الحجة مدخلاً للحديث عن فضائلها وأحكامها، كما بينته تفصيلاً.

٣. الرسالة لها مزايا كما عليها مآخذ، وفيها فوائد تفسيرية وفقهية وحديثية، كما فيها أحاديث موضوعة وواهية، وما لا يحسن تضمينه إياها.

٤. يظهر من مادة الرسالة تفنن المؤلف في عدد من العلوم كالفقه والعربية، كما يظهر أن بضاعته من علم السنة مزجاة، وهو معذور في ذلك بضعف العلم والسنة في تلك الفترة التاريخية، وحرصه على إيراد الأحاديث في الرسالة دليل حرصه عليها.

٥. إخراج هذه الرسائل مفيد في كونه يفتح لنا كُوَّة نحو تلك الحقبة التاريخية، وما يدور فيها من حركة علمية، أو في القطر الذي ينتمي إليه المؤلف على الأقل، وذلك لما يكتنف تلك المرحلة التاريخية من غموض وركود علمي في كثير من بلدان الإسلام، فالهدف منها أكبر من مجرد تحصيل مسائل علمية.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	إسم السورة ورقم الآية	الصفحة
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾	[سورة آل عمران: ١٠٢]	٩٩
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾	[سورة النساء: ١]	٩٩
﴿وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا﴾	[سورة النساء: ٨٢]	١٠٩
﴿وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا﴾	[سورة الكهف: ٣٣]	١١٦
﴿وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ﴾	[سورة الحج: ٢٨]	١٢٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا﴾	[سورة الأحزاب: ٧٠]	٩٩
﴿يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾	[سورة الأحزاب: ٧١]	٩٩
﴿وَٱلۡفَجۡرِ﴾	[سورة الفجر: ١]	١١٦
﴿وَلَيَالٍ عَشۡرٖ﴾	[سورة الفجر: ٢]	١١٦-١١٨
﴿وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ﴾	[سورة الفجر: ٣]	١١٧
﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾	[سورة الفجر: ٤]	١١٧
﴿هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ﴾	[سورة الفجر: ٥]	١٠٨-١١٧ ١٣٠-
﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾	[سورة الفجر: ٦]	١١٨
﴿فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ﴾	[سورة الفجر: ١٣]	١١٨

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر	١١٧
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام	١١٨
ما من أيامٍ أفضلَ عند الله من أيام عشر ذي الحجة	١١٩
والعمل فيهن -أي: العشر - يُضاعَف بسبعمائة	١١٩
ما من أيامٍ أحبَّ إلى الله أن يتعبَّد له فيها من عشر ذي الحجة	١١٩
أفضل أيامِ الدنيا أيام العشر	١١٩
ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة	١٢٠
خير يوم طلعت فيه الشمس: يوم الجمعة؛ فيه خُلق آدم، وفيه أُدخل الجنة، وفيه أُخرج منها	١٢٠
سيد الشهور رمضان، وأعظمها حرمة ذو الحجة	١٢٠
كان يصوم تسع ذي الحجة	١٢١
ما رأيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صائمًا العشر قط	١٢١
من صام عشر ذي الحجة أعطاه الله ثواب من حج واعتمر تلك السنة	١٢١
ما من أيامٍ أعظمُ عند الله ولا أحبُّ إليه العملُ فيهن من هذه الأيام العشر	١٢٢
صيام يومٍ عرفة يكفر السنة التي قبله والتي بعده	١٢٢
ألف يوم	١٢٤
صوم يوم عرفة كصوم ستين سنة	١٢٤
صيام أول يوم من العشر يعدل مائة سنة	١٢٤
في أول ليلة من ذي الحجة ولد إبراهيم	١٢٤
من صام يوم عرفة كتب الله له بعدد من صام ذلك اليوم	١٢٥
ما من يوم أكثر من أن يُعتق الله فيه من النار من يوم عرفة	١٢٥
أن الله تعالى ينظر إلى عباده يوم عرفة	١٢٥
من قال عند غروب الشمس يوم عرفة	١٢٦
من قال ليلة عرفة هذه العشر كلمات	١٢٧
أفضل الدعاء يوم عرفة	١٢٧
لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد	١٢٧
من قرأ قل هو الله أحد يوم عرفة	١٢٨
من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة	١٢٨

المصادر والمراجع

١. **أبجد العلوم**، لأبي الطيب محمد صديق خان القِنَّوجي، دار ابن حزم، بيروت، ط:١، ١٤٢٣هـ.

٢. **الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**، لمحمد عبد الحي بن محمد اللكنوي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، بدون تاريخ.

٣. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:١، ١٤٠٨هـ.

٤. **إرشاد السالك إلى أفعال المناسك، لبرهان الدين إبراهيم بن فرحون المالكي**، تحقيق: د. محمد بن الهادي أبو الأجفان، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٢٣هـ.

٥. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط:٢، ١٤٠٥هـ.

٦. **أسنى المطالب في شرح روض الطالب**، لزكريا بن محمد الأنصاري، دار الكتاب الإسلامي، بدون تاريخ.

٧. **الإشراف على مذاهب العلماء، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري**، تحقيق: صغير أحمد الأنصاري أبو حماد، مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة، ط:١، ١٤٢٥هـ.

٨. **أعلام الدراسات القرآنية في خمسة عشر قرناً، لمصطفى الصاوي الجويني**، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٨٢م.

٩. **الأعلام**، لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.

١٠. **الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل، لموسى بن أحمد الحجاوي**، تحقيق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي، دار المعرفة بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

١١. **أنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري**، لأبي حذيفة نبيل بن منصور بن سلطان البصارة، تحقيق: نبيل بن مَنصور بن يَعقوب البصارة، مؤسَّسَة السَّماحة، مؤسَّسَة الريَّان، بيروت، لبنان، ط:١، ١٤٢٦هـ.

١٢. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد الباباني**، عني بتصحيحه: محمد شرف الدين والمعلم رفعت بيلكه، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.

١٣. **البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لزين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم**، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين الطوري الحنفي، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط:٢، بدون تاريخ.

١٤. **البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي**، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

١٥. **بداية المحتاج في شرح المنهاج، لأبي الفضل محمد بن أبي بكر ابن قاضي شهبة**، عني به: أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستاني، بمساهمة: اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٣٢هـ.

١٦. **بدائع الفوائد، لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي**، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

١٧. **البناية شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد العينى، دار الكتب العلمية**، بيروت، لبنان، ط:١، ١٤٢٠هـ.

١٨. **البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات الأنباري**، تحقيق: د.طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ.

١٩. **تاج العروس من جواهر القاموس**، للسيد محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ.

٢٠. **تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ.

٢١. **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي**، دار الجليل، بيروت، بدون تاريخ.

٢٢. **التبيان في إعراب القرآن**، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، بدون تاريخ.

٢٣. **التحرير والتنوير**، لمحمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤هـ.

٢٤. **تحفة الحبيب على شرح الخطيب، حاشية البجيرمي على الخطيب**، لسليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

٢٥. **تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي**، المكتبة التجارية الكبرى بمصر، ١٣٥٧ه.

٢٦. **تذكرة الموضوعات لمحمد طاهر بن علي الصديقي الفَتَّنِي**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط:٢، ١٣٩٩هـ.

٢٧. **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**، ليحيى بن الحسين الشجري الجرجاني، ترتيب: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٢٨. **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤١٧هـ.

٢٩. **التسهيل في علوم التنزيل**، لابن جزي الكلبي، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط:١، ١٤١٦هـ.

٣٠. **تفسير القرآن العظيم**، لابن كثير القرشي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط:٢، ١٤٢٠هـ.

٣١. **تفسير القرآن**، لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض، السعودية، ط:١، ١٤١٨هـ.

٣٢. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، للإمام أبي عمر ابن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.

٣٣. **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، لنور الدين علي بن محمد ابن عراق الكناني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٣٩٩هـ.

٣٤. **تهذيب التهذيب**، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط:١، ١٣٢٦هـ.

٣٥. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، تحقيق: د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:١، ١٤٠٠هـ.

٣٦. **تهذيب اللغة**، لأبي منصور الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط:١، ٢٠٠١م.

٣٧. **التيسير في القراءات السبع**، لعثمان بن سعيد الداني، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب

العـربي، بـيروت، ط:٢، ١٤٠٤ه.

٣٨. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، لابن جرير الطبري، تحقيق: عبدالله التركي، دار هجر، القاهرة، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٣٩. **حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع**، لعبد الرحمن بن محمد بن قاسم الحنبلي، ط:١، ١٣٩٧هـ.

٤٠. **حاشية القليوبي على شرح المحلي على منهاج الطالبين للنووي**، مطبوع مع شرح المحلي على منهاج الطالبين، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ.

٤١. **حاشيته الشبراملسي على نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج**، لنور الدين بن علي الشبراملسي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ.

٤٢. **الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني**، لأبي الحسن علي بن محمد الشهير بالماوردي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:١، ١٤١٩هـ.

٤٣. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، بدون تاريخ.

٤٤. **الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤١٣هـ.

٤٥. **ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**، لعبد الرحمن بن محمد ابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط:٢، ١٤٠٨هـ.

٤٦. **رد المحتار على الدر المختار**، لمحمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين، دار الفكر، بيروت، ط:٢، ١٤١٢هـ.

٤٧. **الرد على المنطقيين، لأحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية**، دار المعرفة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

٤٨. **رسالة ماجستير نوقشت ضمن مشروع علمي في قسم التفسير بالجامعة الإسلامية**، بعنوان: المفسرون في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري -جمعاً ودراسة استقرائية وصفية- عبدالرحمن خالد عبدالعليم، ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

٤٩. **روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي)**، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٥٠. **زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط:١، ١٤٢٢ هـ.

٥١. **زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية**، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط:٢٧، ١٤١٥هـ.

٥٢. **الزيادات على الموضوعات**، ويسمى «**ذيل اللآلئ المصنوعة**»، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٣١هـ.

٥٣. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط:١، (لمكتبة المعارف)، ١٤١٥هـ.

٥٤. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط:١، ١٤١٢ هـ.

٥٥. **سنن ابن ماجه**، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ومحمَّد كامل قره بللي، وعَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة

العالمية، بيروت، ط:١، ١٤٣٠هـ.

٥٦. **سنن أبي داود**، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط:١، ١٤٣٠هـ.

٥٧. **سنن الترمذي (جامع الترمذي)**، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر،ط:٢، ١٣٩٥هـ.

٥٨. **السنن الكبرى**، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:٣، ١٤٢٤هـ.

٥٩. **السنن الكبرى**، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:١، ١٤٢١هـ.

٦٠. **سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)**، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط:١، ١٤٠٨هـ.

٦١. **شرح الزُّرقاني على مختصر خليل**، لعبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني، تحقيق: عبد السلام محمد أمين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٦٢. **شرح السنة**، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، ط:٢، ١٤٠٣هـ.

٦٣. **شرح سنن أبي داود**، لشهاب الدين أحمد بن حسين بن رسلان الرملي الشافعي، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، مصر، ط:١، ١٤٣٧هـ.

٦٤. **شرح مختصر خليل**، لمحمد بن عبد الله الخرشي المالكي، دار الفكر للطباعة، بيروت، بدون تاريخ.

٦٥. **شعب الإيمان**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط:١، ١٤٢٣هـ.

٦٦. صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، بعناية: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٦٧. **صحيح سنن أبي داود - ضعيف سنن أبي داود**، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ١٤١٩هـ.

٦٨. **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.

٦٩. **الضعفاء الكبير**، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط:١، ١٤٠٤هـ.

٧٠. **ضَعيف الترغِيب وَالترْهيب**، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف لِلنشر والتوزيْع، الرياض، ط:١، ١٤٢١هـ.

٧١. **الطبقات الكبرى (الجزء المتمم: الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان)**، للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق، الطائف، ط:١، ١٤١٤ هـ.

٧٢. **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**، لأبي العباس أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٧هـ.

٧٣. **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**، لأبي العباس، شهاب الدين أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط:١،

١٤١٧هـ.

٧٤. **غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي**، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط:١، ١٤٠٥هـ.

٧٥. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، ١٣٧٩هـ.

٧٦. **فتح القدير**، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط:١، ١٤١٤هـ.

٧٧. **الفردوس بمأثور الخطاب**، لشيرويه بن شهردار الديلميّ، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤٠٦هـ.

٧٨. **فضائل الأوقات**، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ط:١، ١٤١٠هـ.

٧٩. **فضائل الأوقات**، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ط:١، ١٤١٠هـ.

٨٠. **فضل يوم عرفة**، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم، (طبع ضمن مجموع فيه عدة أجزاء لابن عساكر)، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٨١. **الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط (علوم القرآن والقراءات والتفسير)**، مآب، مؤسسة آل البيت، ١٩٨٧م.

٨٢. **فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم**، إعداد: مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ١٤٢٤هـ.

٨٣. **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.

٨٤. **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، لعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط:١، ١٣٥٦هـ.

٨٥. **القاموس المحيط**، لمجد الدين الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط:٨، ١٤٢٦هـ.

٨٦. **كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي**، لمحمد بن مفلح بن محمد، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤٢٤هـ.

٨٧. **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (مصنف ابن أبي شيبة)** للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط:١، ١٤٠٩هـ.

٨٨. **كشاف القناع عن متن الإقناع**، لمنصور بن يونس البهوتى الحنبلي، دار الكتب العلمية، بدون تاريخ.

٨٩. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، للزمخشري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط:٣، ١٤٠٧هـ.

٩٠. **كشف الأستار عن زوائد البزار**، لعلي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:١، ١٣٩٩هـ.

٩١. **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**، لإسماعيل بن محمد العجلوني، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، المكتبة العصرية، ط:١، ١٤٢٠هـ.

٩٢. **الكشف والبيان**، لأبي إسحاق الثعلبي، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٩٣. **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط:٥، ١٤٠١هـ.

٩٤. **لسان الميزان**، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط:١، ١٤٢٣هـ.

٩٥. **لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف**، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، دار ابن حزم للطباعة والنشر، ط:١، ١٤٢٤هـ.

٩٦. **لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان**، لأبي الطيب محمد صديق البخاري القِنَّوجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:١، ١٤٠٥هـ.

٩٧. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط:١، ١٣٩٦هـ.

٩٨. **مجموع الفتاوى**، لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ.

٩٩. **المجموع شرح المهذب**، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الفكر، بدون تاريخ.

١٠٠. **مجموعة أحزاب وأوراد ابن عربي**، جمعها: خواجة أحمد ضياء الدين، ضبط واعتناء: د. عاصم إبراهيم الكيالي، بدون تاريخ.

١٠١. **مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح**، لحسن بن عمار الشرنبلالي الحنفي، اعتنى به وراجعه: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط:١، ١٤٢٥هـ.

١٠٢. **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط: ١، ١٤٢٣ هـ.

١٠٣. **مستخرج أبي عوانة**، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن

عـارف الدمشـقي، دار المعرفـة، بـيروت، ط:١، ١٤١٩هـ.

١٠٤. **المستدرك على الصحيحين**، للحاكـم النيسـابوري تحقيـق: مصطفـى عبـد القـادر عطـا، دار الكتـب العلميـة، بـيروت، ط:١، ١٤١١هـ.

١٠٥. **مسـند أبي يعـلى**، لأبي يعـلى أحمـد بـن عـلي بـن المُثنـى الموصـلي، تحقيـق: حسـين سـليم أسـد، دار المأمـون للـتراث، دمشـق، ط:١، ١٤٠٤هـ.

١٠٦. **مسـند الإمـام أحمـد بـن حنبـل**، لأبي عبـد الله أحمـد بـن محمـد بـن حنبـل الشـيباني، تحقيـق: شـعيب الأرنـؤوط وعـادل مرشـد وآخـرون، إشراف: د. عبـد الله بـن عبـد المحسـن التركـي، مؤسسـة الرسـالة، ط:١، ١٤٢١هـ.

١٠٧. **مسـند الإمـام أحمـد بـن حنبـل**، لأبي عبـد الله أحمـد بـن محمـد بـن حنبـل الشـيباني، تحقيـق: أحمـد محمـد شـاكر، دار الحديـث، القاهـرة، ط:١، ١٤١٦هـ.

١٠٨. **مصطلحـات المذاهـب الفقهيـة وأسرار الفقه المرمـوز في الأعلام والكتـب والآراء والترجيحات**، لمريـم محمد صالـح الظفـيري، دار ابن حـزم، ط:١، ١٤٢٢هـ.

١٠٩. **المطالـب العاليـة بزوائـد المسـانيد الثمانيـة**، للحافـظ أبي الفضـل أحمـد بـن عـلي ابـن حجـر العسـقلاني، تحقيـق: عـدد مـن الباحثـين بجامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود، تنسـيق: د. سـعد بـن نـاصر الشـثري، دار العاصمـة، دار الغيـث، السـعودية، ط:١، ١٤١٩هـ.

١١٠. **معـالم التنزيـل في تفسـير القـرآن**، للبغـوي، تحقيـق: محمـد عبـد الله النمـر، وعثـمان جمعـة ضميريـة، وسـليمان مسـلم الحـرش، دار طيبـة للنـشر والتوزيـع – الريـاض، ط:٤، ١٤١٧هـ.

١١١. **معـاني القـرآن للأخفـش**، لأبي الحسـن المجاشـعي المعـروف بالأخفـش الأوسـط، تحقيـق: د. هـدى محمـود قراعـة، مكتبـة الخانجـي، القاهـرة، ط:١، ١٤١١هـ.

١١٢. **معـاني القـرآن وإعرابـه**، لأبي إسـحاق الزجـاج، تحقيـق: عبـد الجليـل عبـده شـلبي، دار الحديـث، القاهـرة، ١٤٢٤هـ.

١١٣. **معاني القرآن**، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط:١، بدون تاريخ.

١١٤. **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)**، لـ د. محمد حسن جبل، مكتبة الآداب، القاهرة، ط:١، ٢٠١٠م.

١١٥. **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، بدون تاريخ.

١١٦. **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط:٢، بدون تاريخ.

١١٧. **معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر**، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ.

١١٨. **معجم المؤلفين**، لعمر بن رضا كحالة الدمشق، ط: مكتبة المثنى، بيروت، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.

١١٩. **معجم مصنفات القرآن الكريم**، د. علي شواخ، دار الرفاعي، الرياض، ط:١، ١٤٠٣هـ.

١٢٠. **معلمة الفقه المالكي**، عبد العزيز عبد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٠٣هـ.

١٢١. **مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج**، لمحمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٥هـ.

١٢٢. **المغني**، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي، الشهير بابن قدامة المقدسي، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ.

١٢٣. **مفردات ألفاظ القرآن**، للراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت، ط:٣، ١٤٢٣هـ.

١٢٤. **مقاييس اللغة، لأبي زكريا أحمد بن فارس**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار العلم، بيروت، ط:٨، ١٤١٨هـ.

١٢٥. **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، لأبي محمد عبد بن حميد الكَشّي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط:١، ١٤٠٨هـ.

١٢٦. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط:٢، ١٣٩٢هـ.

١٢٧. **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، لأحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٨ هـ

١٢٨. **الموضوعات**، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط:١، ١٣٨٦هـ-١٣٨٨هـ.

١٢٩. **موطأ مالك**، تحقيق: عبد الباقي، للإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مصطفى البابي الحلبي (دار إحياء التراث العربي)، ١٤٠٦هـ.

١٣٠. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط:١، ١٣٨٢هـ.

١٣١. **نزهة المجالس ومنتخب النفائس**، لعبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري، المطبعة الكاستلية، مصر، ١٢٨٣هـ.

١٣٢. **النشر في القراءات العشر**، للإمام محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي ابن الجزري، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، مصر، بدون تاريخ.

١٣٣. **نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج**، لشمس الدين محمد بن أبي العباس الرملي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ط: ١٤٠٤هـ.

١٣٤. **نهاية المطلب في دراية المذهب**، لأبي المعالي الجويني، تحقيق: د. عبد العظيم محمود الدّيب، دار المنهاج، ط:١، ١٤٢٨هـ.

١٣٥. **الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه**، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، بإشراف أ.د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ط:١، ١٤٢٩هـ.

١٣٦. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول، ١٩٥١م.

١٣٧. **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وأحمد محمد صيرة وأحمد عبد الغني الجمل وعبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:١، ١٤١٥هـ.

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **Exegesis of Verses on the Change of Qibla.**
  Prof. Amin Bin 'Aish Al-Muzaini.
- **Exegesis of surah Al-Fajr by Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Husni Al-Qal'awi popularly known as (As-Suhaimi) Ash-Shafi'ee (1178AH).**
  Dr. Ahmad bin Ali bin Abdurrahman Al-Huzaifi.
- **Linguistic weakness among Jewish and Christian researchers and its impact on the attempt to criticize the Quran Creedal and Critical study.**
  Dr. Ahamd Muhammad Falah An-Namrat.
- **Views of Imam of Al-Bukhari on science of the Quran through the Headings of "the book of virtues of the Quran" Presentation and Study.**
  Dr. Yahya bin Salih At-Tuwaiyan.
- **Treatise on the Fabricated Hadiths in Al-Masabih .**
  Dr. Mus'ab Bin Khalid Bin Abdallah Al-Marzooqi.

Appendix of Papers Submitted by Post Graduate Students:

- **Methodology of Ahlu-Sunnah and Theologians in relating with matters of Unseen a case study of: Slaughtering of death and Punishment of the Grave Study of Ahlu-Sunnah and Logicians.**
  Azeeza Armooli.

5

Vol. 5, Issue 3, 1441AH - 2019AD